

التكليف التاسع

مادة دراسات نقدية ٢

الباحثة/العنود تركي الدويش



تطبيق نقد علمي ذاتي لرسالة الماجستير

01

موضوع التكليف



مطلوب في هذا التكليف تطبيق النقد العلمي الذاتي على رسالة الماجستير الخاصة بالباحث ،ويقصد بالذاتي هنا بمعنى الباحث نفسه حيث كانت رسالة الماجستير بعنوان (تأثير المتاجر الإلكترونية على تغيير الثقافة الاستهلاكية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية)



انطلاقاً من مبدأ المراجعة الذاتية والتطوير المستمر في مجال البحث العلمي، ومع تطور خبرتي بعد اطلاعي في مرحلة دراسة الدكتوراة على عدد كبير من الرسائل والبحوث العلمية ، أجد أن هناك عددًا من الجوانب التي كان من الممكن تحسينها أو تطويرها. وفيما يلي أبرز الملاحظات النقدية التي أطرحها من واقع هذه الخبرة:

١. تعميق الإطار النظري:

كان من الممكن إثراء الجانب النظري من الرسالة من خلال التوسع في استعراض النظريات والدراسات الحديثة المرتبطة بموضوع البحث، بما يساهم في تعزيز القاعدة المعرفية التي تستند إليها الدراسة، وربطها بسياقات أكثر تنوعاً وحداثة.

٢. تنويع أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة واحدة (الاستبانة)، بينما كان من الممكن استخدام أدوات إضافية مثل المقابلات أو الملاحظة المباشرة لتقديم منظور كافي يدعم الجانب الكمي، ويضيف مزيداً من العمق على النتائج.



٣. توسيع وتمثيل العينة:

رغم ملائمة حجم العينة لأهداف الدراسة، إلا أن توسيع نطاق العينة ليشمل فئات أو مناطق أكثر تنوعاً كان سيمنح نتائج الدراسة طابعاً أكثر تمثيلاً وواقعية، ويزيد من إمكانية تعميم النتائج.

٤. تطوير المعالجات الإحصائية:

في ضوء خبرتي الحالية باستخدام البرامج الإحصائية المتقدمة، كان من المفيد توظيف تحليلات أكثر عمقاً مثل تحليل الانحدار أو النمذجة السببية، ما كان سيساعد على تفسير العلاقات بين المتغيرات بشكل أوضح وأدق.

٥. تحسين أسلوب عرض النتائج وتحليلها:

النتائج المعروضة في الرسالة كانت بحاجة إلى تحليل أكثر شمولاً، مع ربطها بشكل مباشر بنتائج الدراسات السابقة وبالواقع العملي، لإبراز الإسهامات الفعلية للدراسة بصورة أوضح.

٦. صياغة توصيات أكثر دقة:

التوصيات التي تضمنتها الدراسة جاءت عامة في بعض المواضع، وكان من الممكن أن تكون أكثر تحديداً ومرونة للتطبيق، مع تقديم آليات عملية لتنفيذها ضمن سياق المؤسسات أو الجهات ذات العلاقة.



من خلال تجربتي في إعداد هذه الرسالة ودراستي للدكتوراة وما تلاها من انخراط أوسع في البحث العلمي والمجال التطبيقي، خرجت بعدد من الدروس التي أسهمت في تطوير مهاراتي كباحثة، وأبرزها:

- أهمية التخطيط المسبق لكل مرحلة من مراحل البحث، خاصة عند اختيار أدوات الدراسة وتصميم الإطار النظري والمنهجي.
- ضرورة الاطلاع المستمر على الدراسات والأبحاث الحديثة، لتوسيع المدارك العلمية وربط الدراسة بالسياقات المعاصرة.
- المرونة في التعامل مع البيانات، سواء من حيث تحليلها أو تفسيرها، مع الانفتاح على مناهج متعددة في البحث.
- التوازن بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي، حيث تزداد فاعلية البحث عندما يلامس الواقع ويقدم حلولاً عملية.



في ضوء الملاحظات السابقة، أطمح مستقبلاً إلى تطوير هذا البحث من خلال:

- إعادة تطبيق الدراسة على نطاق أوسع، يشمل شرائح متنوعة أو مناطق جغرافية مختلفة، لتعزيز التمثيل والدقة.
- دمج مناهج بحثية متعددة، تجمع بين الكمي والنوعي، بما يسهم في إنتاج فهم أشمل وأعمق للظاهرة المدروسة.
- تحويل نتائج الدراسة إلى برامج تطبيقية أو أدوات إجرائية يمكن تبنيها من قبل المؤسسات التعليمية أو التربوية.
- البحث في امتدادات جديدة للموضوع، عبر دراسة متغيرات إضافية أو تأثيرات زمنية ومكانية على الظاهرة المدروسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

